

أَسْرَجْنَا الْعِزْمَ بِأَنْفُسِنَا

أَطْلُبُ أَرْوَاحاً نَبْذُلُهَا

أُسْلُكُ فِي الْيَمِّ إِذَا حَمَيْتْ

نَعِشْقُهُ نَحْذُو خُطْوَتَهُ

يَا بِسْمَتَ ثَعَرَ الْوَرْدَ وَ يَا

مَنْ ذَا يَرُدُّ مَا لَهَجْتَ

وَ الْعَهْدُ غَلِيظاً نَحْفَظُهُ

تَرْنُو الْإِنْظَارَ فَلَا أَحَدَ

وَ يَزِيدُ السَّمْعَ ثَمَالَتَهُ

نَعْصُرُهُ ثُمَّ نَعْتَقُهُ

إِنْ تَحْكُمَ فِينَا تُمَسِكُنَا

يَا رُوحَ الرُّوحِ وَ يَا قَبْسَا

وَ بَرَزْنَا نَمْلَهُ سَاحَتِنَا

نَفْدِيكَ بِجَمْرَتِ أَضْلَعْنَا

مَا اقْتَحَمَ الْيَوْمَ فَقَائِدُنَا

نَتَّبِعُهُ نَجْمًا يَسْحَرُنَا (۲)

بَدْرًا قَدْ حَلَّ بِمَنْزِلِنَا

شَفَتَاكَ بِهِ طَلَبًا وَ مُنَا

فَ وَ لَأُنْكَ قَدْ خَالَطَ دَمَنَا

أَلَّاكَ نَرَاهُ بِ أَعْيُنِنَا

صَوْتُكَ لَوْ مَرَّ بِمَجْلِسِنَا

وَ نَصُبُّ شَرَابَ وَ لَا يَتَنَا

وَ نَطِيعُ فَلَسْتُ لَتُظْلِمُنَا

مَنْ رُوحِ اللَّهِ وَ قَائِمُنَا (۲)